

فلسفة ثاني عشر الفصل الدراسي الثاني من درس السعادة الى درس
تتكون فلسفة الأخلاق من نظريات عديدة أهمها:

أ- السعادة:

- 1- علل؟ اختلفت وجهات نظر الفلاسفة حول تحديد ماهية السعادة والسبل المؤدية إليها؟
ج منشأ الاختلاف يعود إلى طبيعة كل إنسان وفكره ونشأته وبيئته.
فبعض الناس يرى السعادة في المال، والبعض الآخر يراها في السلطة. في الحرية المطلقة
في الشهرة، والفن، رضا الفرد، أعمال الخير... إلخ.
* فكيف نظر الفلاسفة إلى السعادة وكيف حددها؟

* نظرية السعادة عند أرسطو *

- 2- لماذا؟ يميز أرسطو السعادة عن اللذة، والثروة، والمجد؟
لأنها مؤقتة وغير دائمة، والسعادة يجب أن تكون دائمة بما أنها غاية الإنسان
3- عدد الشروط الأساسية للسعادة عند أرسطو؟
1- شروط داخلية: متمثلة في العقل والإرادة،
أو كما قال أرسطو:

إن الخير بالنسبة إلى الإنسان هو أن يعمل بموجب قوة العقل وعلى أساس ما يتميز به من قدرات

3- بم تفسر اشتراط أرسطو العقل والإرادة؟

- العقل هو ملكة التمييز بين الخير والشر.
 - الإرادة هي القدرة على تحقيق الأفعال.
- 2- شروط خارجية: تسمح للإنسان بتحقيق السعادة ومن أهمها:
1- قدر من الثروة. 2- قدر من الصحة الجسدية 3- حياة عائلية مكتفية.
3- شرط معياري: ويتمثل في الاحتكام إلى معيار الاعتدال، أو التصرف وفقاً لمبدأ الاعتدال.
أو كما يعبر عنه بمبدأ (لا إفراط ولا تفريط) أو بمبدأ الوسط الذهبي، أو الوسطية.
وباجتماع هذه الشروط يستطيع الإنسان في نظر أرسطو، أن يحيا حياة سعيدة.

M. mhmod T.51590999

نظرية السعادة عند مسكويه

يرى مسكويه أن الأخلاق تقوم على الطبع والاكْتساب في الوقت نفسه.

يقول مسكويه الأخلاق : - حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية.

تنقسم الأخلاق عند مسكويه إلى قسمين

1- طبيعياً من أصل المزاج 2- مستفاداً بالعادة والتدريب.

تنقسم السعادة عند مسكويه إلى نوعين:

- أ (السعادة النفسية : سعادة خلقية تمكن الإنسان من أن يعيش هانئاً حسب أصول الفضيلة .
وتهدف إلى تحقيق انسجام الإنسان مع تصرفاته ومع غيره ، وتعتبر بمثابة كمال قريب .
ب (السعادة القصوى : هي خير مطلق لأنها سعادة الإنسان من حيث هو كائن عاقل .
وهي غاية في ذاتها تتحقق بقوة العقل .

الشروط أساسية للسعادة عند مسكويه:

- 1 - صحة البدن . ٢ - المزاج المعتدل - 3 . حياة من اليسر .
- 4 - الاجتماع بالناس . 5 - تحصيل الحكمة النظرية والعملية .

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

نظرية الواجب عند كانت

لماذا انتقد (كانت) أن النظريات الأخلاقية القائمة على السعادة ، واللذة والمنفعة؟

لم تهتم بمبدأ الإلزام والتكليف مع أن الأخلاق لا تقوم إلا بها.

. ولتحقيق ذلك وجب الاعتماد على ؟

مبدأ الإرادة الخيرة لأنها لا تستمد خيريتها من الغايات ، وإنما من ذاتها

ما هو الأساس الذي يقوم عليه الواجب عند كانت ؟ الإرادة الخيرة

اي أن الإرادة الخيرة : هي تلك التي لا يكون لها قانون آخر غير قانون الواجب.

يميز (كانت) بين الواجب و التلقائية .

فمثلاً عندما يحافظ الإنسان على حياته ؛ فإنه لا يعمل وفق الواجب ،

اما عندما يكون قد يئس من الحياة ، وحافظ على نفسه. عمل بمقتضى الواجب

كما يميز بين الواجب والقانون.

فمثلاً إن عدم السرقة بداعي الخوف من العقاب ، أو احترام الرأي العام ، أو تأنيب الضمير ،

لا يعد فعلاً أخلاقياً ؛ لأنه قائم على المنع أو الامتناع.

لكن يقول : إن واجبي يقتضي مني أن لا أسرق ، فأنا لن أسرق احتراماً للواجب وللعقل.

* الواجب لا يتحدد بالعاطفة أو الوجدان أو اللذة ، ولا بالتجربة أو المنفعة .

وإنما يتحدد بالعقل والإرادة الخيرة .

* الواجب يتميز بكونه منزه عن كل غرض ، أي لا يطلب من أجل تحقيق غرض ، أو منفعة

حتى ، وإن تضمن أغراضاً أو منافع.

M. mhmod T.51590999

ولتحقيق الواجب ميز (كانت) بين كلا من :-

1-الأوامر الشرطية المقيدة: تخضع هذه الأوامر للقاعدة العامة من أراد الغاية أراد الوسيلة .

مثلاً : إذا أردت أن تحيي سعيداً ، فكن صالحاً

مثلاً : إذا أردت أن تكسب ثقة الناس فكن صادقاً

وهذا يعني ضرورة اتباع الوسائل المناسبة لبلوغ الغايات المطلوبة.

2-الأوامر القطعية المطلقة: لا تخضع هذه الأوامر لأي شرط أو قيد، لماذا؟

لأنها ملزمة في ذاتها بصرف النظر عن نتائجها

مثلاً: كن خيراً ، قل الصدق دائماً ، لا تخن العهد.

ولقد حصر (كانت) هذه الأوامر القطعية المطلقة بثلاث صيغ تفيد ثلاث قيم هي:

1 - قاعدة الكلية.

اعمل دائماً بحيث يكون في استطاعتك أن تجعل من قاعدة فعلك قانوناً كلياً عاماً للطبيعة

وأن ما ينطبق على الجزء يجب أن ينطبق على الجميع . مثلاً : لا تكذب.

2 - قاعدة الغاية في ذاتها.

اعمل دائماً بحيث تعامل الإنسانية في شخصك وفي الأشخاص الآخرين كغاية ، لا كمجرد وسيلة

كمثال على ذلك هو علاقة الإنسان بالإنسان ، وبخاصة في موضوع المحبة ، والصدق ،

يجب أن يحب الإنسان أخاه الإنسان لذاته وليس لمنفعته.

3 - الإرادة المشرعة الكلية.

اعمل بحيث تكون إرادتك ، باعتبارك كائناً ناطقاً

أي يجب أن تكون الإرادة الخيرة حرة.

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

*نظرية المنفعة عند (بنتام) و (مل) *

- ☒ **السعادة** هي **الخير** وهي ما يرغب فيه الناس بالفعل
 - ☒ **والخير** إنما يساوي في رأيهم ما هو **نافع**
 - ☒ لنا وما هو **نافع** لنا يكون في نفس الوقت **نافعاً** لغيرنا
 - ☒ **والسعادة** أو **الخير** تكمن في مدى نفع الشيء ، **فالعبرة** في **النتائج** المترتبة على هذا الشيء
 - ✓ لذا **فالسعادة** مرتبطة **بالمنفعة**
 - ✓ **والمنفعة** مرتبطة **باللذة** وهو الشيء الوحيد المرغوب فيه.
 - ✓ **والمنفعة** الشخصية وثيقة الصلة **بالمنفعة العامة**
- القاعدة التي تقوم عليها نظرية بنتام وميل**

تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة لأكثر عدد من الناس.

ويشتركا في تصور واحد.

أن السعادة هي نوع من اللذة

يختلفان في طرق تحقيق السعادة .

***المبادئ التي تقوم عليها السعادة عند (بنتام):**

- 1-مبدأ المساواة:** يقوم على أن لدى الناس جميعاً وفي نواحٍ معينة ميولاً بالقدر نفسه من القوة إلى السعادة ، لذا يجب أن يتمتعوا بحقوق وفرص متساوية.
 - 2-مبدأ الاستقرار:** لا يمكن بلوغ أكبر قدر من السعادة إلا إذا كانت الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مستقرة.
 - 3-مبدأ التنظيم:** إن تحقيق السعادة يتطلب تنظيماً لحياتنا ، بحيث يكون ميزان اللذات والآلام لصالح اللذات قدر الإمكان.
 - 4-مبدأ الكم:** هناك عوامل عدة تساعد على كمية اللذات أو مقدارها ، ومنها الشدة والمدة واليقين .
- إلا أن أهم عامل في حساب اللذة هو **عامل الامتداد** ، لأنه يسمح بأن تشمل اللذة أكبر عدد من الأفراد بحيث يربط هذا العامل بين خير الفرد ، وخير الجماعة ، وهذا يعني أن المنفعة الشخصية وثيقة الصلة بالمنفعة العامة ، ما دام الفرد عاجزاً بالضرورة عن الوصول إلى ما هو نافع له ، دون الاجتماع بالآخرين والتضامن معهم.

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

*المبادئ التي تقوم عليها السعادة عند (مل)

- 1- اللذة هي الشيء الوحيد الذي يعد مرغوباً فيه لدى الناس.
- 2- سعادة كل شخص تمثل خيراً بالقياس إلى هذا الشخص ، وعليه فإن السعادة العامة خير بالنسبة إلى الجميع.
- 3- أخلاق المنفعة هي دعوى إلى الفضيلة الاجتماعية التي توفق بين :
مصلحة الذات ومصلحة الغير للحصول على أكبر نسبة من اللذة للشخص نفسه.

ويمكن إجمال هذه النظريات في الجدول الآتي:

اللذة	السعادة
تعتبر خيراً نسبياً وتقاس دائماً بالألم المقابل لها	تعتبر الخير الأسمى أو الخير المطلق.
تعتبر جزئية ومرتبطة بالجسد والروح.	تعتبر كلية شاملة لكيان الإنسان كله.
تعتبر مؤقتة ووسيلة لغاية أعلى منها	تعتبر دائمة وغاية في ذاتها.

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

ب - الحرية*

علل: تعتبر الحرية إحدى أقدم المشاكل ، والقضايا التي بحثتها الفلسفة؟

1. على اعتبار أنها مرتبطة بصميم الوجود الإنساني كما هي وجوهري.
2. على اعتبار أهميتها كعلاقة الإنسان بالطبيعة والمجتمع الذي يتواجد فيه

لذا فالحرية تعد قيمة عزيزة عند الإنسان ، خاصة بعد التقدم المتسارع للحضارة الإنسانية وتطور وسائل الاتصال ،

عدد المجالات التي يعمل الإنسان على تحقيق حريته فيها؟

• المجالات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية
اذكر المعاني التي ارتبطت بمفهوم الحرية:

1- المعنى الوجودي : يناقش علاقة الإنسان بالعالم من جهة

علاقة الحرية بالضرورة ، وعلاقة الفعل الإرادي بالفعل غير الإرادي

2- المعنى السياسي ، والاجتماعي : استبعاد أشكال القسر والإكراه الاجتماعي بحيث يكون الإنسان حراً ويختار ولا يُؤتمر إلا بالقانون.

3- المعنى النفسي والخلقي : يفيد أن الحرية هي

1. عدم الاندفاع أو إتيان الفعل غير المسؤول
2. ألا يقدم على أي فعل إلا بعد تفكير وترو، فيعرف ما يريد وما لا يريد.
3. ألا ينجز فعلاً إلا بعد معرفة أسبابه وما ينجر عنه من نتائج .
4. لأن الحرية ترتبط ارتباطاً عضوياً بالمسؤولية.
5. من هنا فان الحرية مضادة للهوى والغريزة.

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

الحرية في طابعها السياسي

بما أن الفرد عضو في المجتمع و يعيش مع الآخرين ، فإنه لا يستطيع فعل ما يشاء ، إلا وفق القوانين المعمول بها . في الدولة التي يعيش فيها .
* إذا الدولة هي الجهة المسؤولة عن الحرية .
ومن المعلوم أن مجال الحرية يختلف باختلاف نظم الدولة ، فهو يتسع في دولة ديمقراطية ويضيق في دولة استبدادية .

وتتجسد الحرية في دولة القانون أكثر منها في الحالة الطبيعية ،
القانون: هو الذي يسمح بتنظيم علاقات الأفراد ، ويضمن لهم حقوقهم وواجباتهم
وإذا كان القوانين تحد من حرية الحركة والفعل والتعبير ،
فإنه من دون القوانين تتحول الحرية إلى الفوضى .

خصوصية الحرية مقارنة ببقية القيم الإنسانية:
هو أن لا أحد من الأفراد يرفض أن يكون حراً ، أو أن يصبح أكثر حرية .

المعنى العام للحرية : هي حالة انعدام القيد والقسر على إرادة الإنسان .

* المفهوم العام للحرية يرتبط بالمبادئ الآتية:

- 1- أن الحرية صفة أساسية من صفات الإنسان العاقل .
- 2- أن الحرية ترتبط بالفعل الحر الواعي ، والذي لا يصدر إلا عن التفكير .
- 3- أن الحرية مرتبطة بالمسؤولية .
- 4- أن الحرية مرتبطة بالإرادة .

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

* الحرية عند جان بول سارتر *

ولقد أسهمت الفلسفة المعاصرة **عموماً** ، والفلسفة الوجودية **خصوصاً** في بلورة مفهوم فلسفي جديد للحرية ، صاغه الفيلسوف (جان بول سارتر) في مجموعة من العناصر أهمها:

1 - يتحدد الإنسان بالحرية : يقول:

- ✓ إن ماهية الكائن البشري معلقة بحريته .
- ✓ إن ما نسميه حرية لا يمكن تمييزه عن وجود (الحقيقة الإنسانية)
- ✓ إن الإنسان لا يوجد أولاً ليكون بعد ذلك حراً .
- ✓ إنما ليس ثمة فرق بين وجود الإنسان ووجوده حراً .

وهذا يعني ، أن الحرية من صميم الوجود الإنساني .

2 - الوجود يسبق الماهية : الإنسان يصنع ماهيته كما يشاء .

3 - يحقق الإنسان ذاته وحرية من خلال مشروع:

فلا معنى لذات حرة بدون مشروع تعمل على تحقيقه .

الطابع الذي تتسم به هذه الذاتية ليس نظرياً . إنما طابع ملموس ، والذي يظهر مواقف ملموسة .

4 - الإنسان مسؤول عن أفعاله: يقول: «

إذا كان الوجود يسبق الماهية ، فالإنسان إذن مسؤول عما هو كائن
فأول ما تسعى إليه الوجودية أن تحمله بالتالي المسؤولية الكاملة لوجوده
الإنسان ليس مسؤول عن وجوده الفردي فحسب ، بل مسؤول عن جميع الناس .

5 - تظهر حرية الإنسان دائماً في موقف معين يتطلب منه أن يختار . وعليه ، فإن الحرية

هي دائماً حرية في موقف حيث تتوفر خيارات ملموسة ، وإمكانيات لتقديم حلول لمشكلات ملموسة .

6 - الحرية هدف الإنسان : سواءً بوصفه فرداً أو في علاقته بالآخرين . يقول:

إننا إذ نريد أن نجعل حريتنا هدفاً نسعى إليه، لا يسعنا إلا أن نعتبر حرية الآخرين هدفاً أيضاً نسعى إليه

و هذا يعني أن كل اختيار، مهما كان ، هو مفتوح على الآخرين وعلى اختياراتهم .
ويظهر كل فعل ، بوصفه حرية ومسؤولية والتزام تجاه الإنسانية .

M. mhmod T.51590999

ج-المسؤولية

*بم تفسر الإنسان كائن أخلاقي؟

- يمتلك * عقلاً * وإرادة حرة * ولديه حرية الاختيار * والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ ✓
فأخلاقياتنا تفرض علينا كبحر واجباً يتمثل في المسؤولية.
✓ كل إنسان مسؤول في شخصه وذاته ومسؤول تجاه الآخرين.

* تعريف المسؤولية: هي إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائجها.

أي أن كل ما يصدر عن الإنسان تحت مسؤوليته، وبالتالي فهو يتحمل نتائجها.

لكن هل هذا يكفي لتحمل المسؤولية؟ فمثلاً:

- إنسان لديه القدرة على دفع الظلم عن الآخرين لكنه لم يقم بذلك على اعتبار أن ذلك الظلم لم يصدر عنه وليس له شأن به، فهل هذا الإنسان تقع على عاتقه المسؤولية؟
إنسان آخر لديه القدرة على منع شجار أو اقتتال أو لديه القدرة على إنقاذ غريق لكنه لم يقم بذلك، فهل مجرد وجود القدرة على الأداء تصبغ عليه صفة المسؤولية؟

يمكن أن نطلق شعار الإنسان عليه المسؤولية في كل الأحوال سواء ما صدر عنه قولاً أو فعلاً.

* خصائص المسؤولية :

1- العقل: لأنه لا مسؤولية لمن لا يقدر على التمييز، فالطفل والمجنون لا يمكن تحميلهم المسؤولية.

2- الحرية: أي أن الإنسان يمتلك القدرة والحرية في التصرف واتخاذ القرار.

** عالم الجبرية المطلقة لا وجود للحرية ولا مكان للمسؤولية، لذا لا مسؤولية حيث لا حرية.

3- المعرفة: أي معرفة القواعد والنظم التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام

لذا فإن لكل مهنة أو عمل قواعد خاصة بها

فالمسؤولية الأخلاقية تزداد بتزايد المعرفة، وقد لا يعفي الإنسان جهله بالقواعد والنظم.

4- إمكانية التحقق: لا بد من انتفاء المانع الذي يمنع تحققها فأنا لا أستطيع إنقاذ 50 شخصاً من

الغرق في آن واحد. حتى تتحقق المسؤولية لا بد من إمكانية أن تتحقق بالفعل.

*** أقسام المسؤولية:**

- 1- **المسؤولية الخلقية:** أفعال يكون الإنسان فيها مسؤولاً أمام ضميره وأمام الله تعالى وتدخل ضمنها النوايا. وتستوجب أحياناً المدح أو الذم أو الرضا أو السخط.
- 2- **المسؤولية المدنية:** الأفعال الظاهرة سواء منها ما تم، وما هو بصدد إنجازه، وذلك وفقاً للقوانين الوضعية الإنسانية.
- كثيراً من الأفعال المحرم ارتكابها بحسب القانون الأخلاقي لا تندرج تحت طائلة المسؤولية القانونية والعكس صحيح.
- 3- **المسؤولية الاجتماعية:** الأفعال التي ترتبط بالمجتمعات التي ننسب إليها، فالأب مسؤول تجاه أسرته، والفرد مسؤول تجاه عاداته وتقاليده وأعرافه، تستوجب الاحترام أو الاستهجان من المجتمع.

*** المسؤولية من منظور فلسفي ***

- * صنف أفعال الإنسان؟** تصنف أفعال الإنسان إلى: الحلال والحرام، الخير والشر، النافع والضار.
- * بما تتميز المسؤولية؟** بتحديد ((تبعية واتصال ونسبة)) الأفعال إلى الإنسان.
- ولقد ذهب الفكر الفلسفي منذ القدم إلى ضرورة أن يكون الإنسان العاقل مسؤولاً عن أفعاله
- * ميز بين المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية القانونية؟**

المسؤولية القانونية	المسؤولية الأخلاقية
تكون بحسب قانون محدد ويحاسب عليها الإنسان أمام من يعود لهم الحق في محاسبته كالقضاء	شخصية متعلقة بمن يجب عليه أمر من الأمور. • كأن يحسن الإنسان التصرف. • أو أن يعمل وفقاً للضمير.

*** عدد أقسام المسؤولية القانونية؟**

مسؤولية جنائية	مسؤولية مدنية
تكون في شكل عقوبة.	تكون في شكل تعويض عن الأضرار

- * اذكر اسم أول فيلسوف في العصر الحديث بين (وضح) الصلة بين الأخلاق والمسؤولية؟** كانت
- * ما اسم نظرية كانت؟** نظرية في الواجب
- * اذكر المبدأ الذي تقوم عليه نظرية الواجب عند كانت؟** الإلزام الأخلاقي
- * ما هي أسس نظرية الواجب عند كانت؟** الإرادة الحرة والخيرة والعقل بهدف إقرار المسؤولية الأخلاقية.

M. mhmod T.51590999

*اذكر اسم الفيلسوف الألماني المعاصر صاحب كتاب «مبدأ المسؤولية» (هانز يونس)

*ما اهم جوانب المسؤولية الأخلاقية والقانونية عند هانز يونس؟

- 1- لا تقوم المسؤولية على الإرادة الحرة والخيرة والعقل فقط، وإنما على الشعور والوجدان كذلك.
- 2- **ما الدليل على أن الشعور بالمسؤولية هو الذي يدفعنا إلى التصرف الأخلاقي.** عند هانز يونس؟
أن التأثر بتعاسة وآلام الآخرين يؤدي بنا إلى التصرف بمسؤولية. مثال مساعدة المريض.
- 3- **ما النقطة التي يتفق الفيلسوف الألماني المعاصر هانز يونس مع كانت؟**
في ضرورة أن يكون الإنسان حراً في القيام بواجبه أو في عدم القيام به.
ولكن في الحالتين فإن الذي يقرر المسؤولية ليس العقل وحده، وإنما العاطفة تجاه الآخرين
- 4- **عدد أنواع المسؤوليات التي ركز عليها هانز يونس؟**
 1. المسؤولية الطبيعية كمسؤولية الوالدين على أولادهم.
 2. المسؤولية التعاقدية كمسؤولية الحكام تجاه المحكومين.

لذلك يقول هانز يونس في كتابه «مبدأ المسؤولية»

(المسؤولية الطبيعية)

لا يمكن مقاومة مسؤوليتنا تجاه طفل رضيع. إنه أمر بديهي عند جميع الناس. فلا يمكن للرضيع أن يعيش بدون مساعدة الآخرين له.

فإن (المسؤولية التعاقدية) لا تقل أهمية عنها.

*كيف تظهر مسؤولية الحكام على المحكومين، وبخاصة على الأجيال القادمة؟

العمل على أن يوفر لهم البيئة المناسبة، وسبل العيش اللازمة، وأولها عدم الإفراط في استهلاك الموارد الطبيعية.

M. mhmod

M. mhmod T.51590999

* تعريف الأخلاق التطبيقية :

تعتبر الأخلاق التطبيقية أو العملية جزءاً من فلسفة الأخلاق التي تهتم بالسلوك والأفعال الإنسانية.

*متى ظهرت دراسة هذا المجال؟ في ستينيات القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية.

بحيث حاول فلاسفة الأخلاق الذين كانوا يهتمون بالأخلاق النظرية

أن يدرسوا وقائع أخلاقية محددة.

وذلك بالنظر إلى التغير الكبير في السلوك الاجتماعي الذي ظهر في

• الاستعمال المتزايد للتقنيات.

• والاكتشافات العلمية ذات الصلة المباشرة بحياة ومصير الإنسان.

إذا كان مصطلح الأخلاق التطبيقية مصطلحاً جديداً.

فإن مصطلح الفلسفة العملية مصطلحاً قديماً. وكان يشير إلى اهتمام الفلاسفة بالمسائل العملية.

فعلى سبيل المثال اهتم الفلاسفة: -

• بالأخلاق الواجب إتباعها في الحرب.

• وقضايا أخرى كالانتحار، والإعدام وحرية التعبير وحرية المرأة ... إلخ.

وإذا كانت الأخلاق التطبيقية تعد دليلاً على التطور الذي عرفه المجتمع الحديث.

فإنها لا تعني الوجه التطبيقي للأخلاق النظرية.

وإنما هي محاولة لتقديم فهم أخلاقي لحالة معينة وتجاوز الصعوبات التي تطرحها.

والمثال الواضح على ذلك هو الأخلاق الطبية.

اذكر الفرق الأساسي بين الأخلاق التطبيقية، وبين الأخلاق النظرية؟

<u>الأخلاق النظرية</u>	<u>الأخلاق التطبيقية</u>	
أفكاراً أو مبادئ يمكن التمسك فيها	تهتم بالسلوك، والأفعال بوصفها وقائع يمكن لاحظتها	<u>الفرق</u>
	السلوك البشري يتضمن بالضرورة حكماً أخلاقياً.	<u>الترباط</u>

تعبيراً عن التطور والتجديد الذي عرفه مبحث فلسفة الأخلاق بوجه خاص، والفلسفة بوجه عام.

أنكر المعاني التي تشير إليها الأخلاق التطبيقية؟

1. الدراسة الأخلاقية لحالة معينة واقتراح حلول لها: المرضي في حالة الموت الرحيم
2. إعطاء الأهمية للسياق، وتحليل النتائج، واتخاذ القرار هل نخول الطبيب مسؤولية رفع الأجهزة عن المريض؟
3. أخلاقيات المهنة: ميثاق أخلاقي محدد، كميثاق الإعلاميين، أو الأطباء، أو القضاة ... إلخ.
4. تحديد المسؤولية: الأطباء مسؤولون أمام مرضاهم.
5. ظهور مجالات تطبيقية عديدة أهمها: الأخلاق الطبية والبيئية، وأخلاق العلم والتقنية والمهنة.

***أولاً: الأخلاق الطبية والهندسة الوراثية ***

علل لا تتحدد الأخلاق الطبية بالمجال الطبي فقط، وإنما تمتد إلى المجتمع كله؟

يظهر ذلك خلال المناقشة العامة حول مسائل طبية وأخلاقية: مثل

1 - الاستنساخ 2 - الموت الرحيم 3 - تحسين النسل 4 - قيمة الحياة.

وإمكانية تعديلها وفقاً للتقنيات الطبية.

وإذا كانت الأخلاق التطبيقية حديثة العهد نسبياً.

فإن الأخلاق الطبية قديمة قدم الطب نفسه.

مهم جداً

حيث ترتبط بالطبيب اليوناني أبو قراط الذي يعد مؤسس الطب والأخلاق الطبية في الوقت نفسه.
من خلال قسم أبو قراط المشهور الذي يتضمن جملة من القيم أهمها الحفاظ على أسرار المريض.

*** مميزات الأخلاق الطبية:**

- 1 - ارتبطت بالطب منذ ظهوره، وذلك بحكم أن وظيفة الطب تتمثل في الحد أو القضاء على الألم والمعاناة من خلال العلاج أو الوقاية. وهذا يعني أن الطب يعمل من أجل سعادة وخير الإنسان.
- 2 - لا يتحقق خير الإنسان إلا بتجنب كل ما يضره، ومحاولة الحفاظ على حياته بقدر المتطاع وهذا يعني أن على الطبيب واجباً في علاج المريض.
- 3 - على الرغم من أن الطبيب يتمتع بالمعرفة الطبية، إلا أنه يجب عليه أن يحترم الإرادة الحرة للمريض.
- 4 - تتضمن الأخلاق الطبية جملة من الواجبات التي يحددها ميثاق يتم احترامه من خلال القسم، ومنها على وجه التحديد واجب الحفاظ على سرية حالة المريض.

M. mhמוד T.51590999

5- تعمل الأخلاق الطبية من خلال **لجان الأخلاق الخاصة والعامّة**.

تظهر الأولى في **المستشفيات**.

والثانية في **الدولة** وتعنى بالمسائل الأخلاقية الشائكة.

ومنها الاستنساخ، الموت الرحيم، الخلايا الجذعية ... إلخ.

6- من أهم القيم التي تطرحها الأخلاق الطبية قيمة **العدالة** في العلاج بالنسبة للمواطنين. فإذا

كان من حق كل مواطن أن يحصل على العلاج المناسب، فإن على الدولة واجب العدل في

تحقيق هذا الحق.

* **الهندسة الوراثية:**

التعديل الوراثي أي تعديل الإنسان للمادة الوراثية بطريقة لا تحدث في الظروف الطبيعية.

بمعنى، أن لكل كائن حي (إنسان - نبات - حيوان) جينات خاصة به تحدد **مميزاته وشكله، ولونه،** وغيرها من الخصائص.

ومن ثم يمكن إدخال جينات أخرى مخالفة له بهدف إنتاج خصائص ومميزات جديدة.

فمثلاً يتم تهجين البرتقال مع الليمون؛ وذلك لإنتاج فاكهة من نوع جديد لها طعم مختلف، وخصائص جديدة وكذلك الحال مع بقية الكائنات الحية.

• ولقد كانت **البكتيريا** أول الكائنات التي تمت هندستها وراثياً في العام 1973.

• ثم تلتها **الفئران** في العام 1974.

• وتم بيع **الأنسولين** الذي تنتجه البكتيريا في العام 1982.

• بينما بدأ بيع **الغذاء المعدل وراثياً** منذ العام 1994.

* **عدد إسهامات تقنيات الهندسة الوراثية؟**

• إنتاج العديد من الأدوية.

• تحسين الغذاء المطور الذي حقق إنتاجه منفعة كبيرة للبشرية ولبي حاجة العالم إلى المزيد

من الغذاء، وبخاصة الغذاء النوعي المفيد والصحي.

مثال 1 - تأهيل وتوفير نباتات تقاوم العوامل الصحراوية وقادرة على التكيف مع الظروف

الطبيعية، مما يؤدي إلى توفير بيئة مناسبة للعيش في الصحراء.

2 - كما يبين قدرة الهندسة الوراثية في إنتاج **لقاحات وأدوية** قادرة على معالجة الأمراض

والقضاء على الفيروسات المتحولة.

M. mhמוד T.51590999

1. داء السكري والحاجة إلى الأنسولين.
 2. التهاب الكبد الفيروسي.
 3. الأنفلونزا، وهي من أكثر الأمراض انتشاراً. فإن الهندسة الوراثية قادرة على استنبات لقاحات فعالة ضدها.
- *علل الكثيرين بتخوفون منها ، ويرفضونها؟ لأسباب ما هو دينيه، أو أخلاقية.

ثانياً: الأخلاق البيئية

عرف الأخلاق البيئية؟ و ما علاقتها بالطبيعة؟

تعتبر الأخلاق البيئية نوعاً من البحث في علاقة الإنسان بالأرض، والحيوان، والنبات، أو بالطبيعة من زاوية أخلاقية.

وتختلف عن الأخلاق القديمة التي تبحث في علاقة الإنسان بالإنسان، وتعتبره حراً أمام الطبيعة وعلية فإنه إذا كانت علاقة الإنسان بالطبيعة، والبيئة في العصور القديمة تتسم بالانسجام،

فإنها في العصر الحديث وبفعل تطور العلوم الطبيعية والتكنولوجيا، والصناعة، قد اتسمت بالاستغلال المفرط للموارد الطبيعية بغية تلبية الحاجات الاقتصادية المتنامية. مثال

- قطع الأشجار والغابات من أجل صناعة الورق.
- الموارد الطبيعية مثل الحديد والنفط وغيرها.

بحيث تحولت الطبيعة إلى مصدر للاستغلال الاقتصادي، ولم تعد قيمة في ذاتها، وإنما تحولت إلى وسيلة لتحقيق غاية الإنسان التي قد تؤدي إلى تخريب الطبيعة.

*ما اهم الكوارث الطبيعية الناتجة عن التطور الصناعي؟

التلوث البيئي، الاحتباس الحراري، المخلفات النووية ... إلخ

*ما الفرق بين عمل البيئة والأخلاق البيئية؟

علم البيئة	الأخلاق البيئية
يدرس البيئة الطبيعية للإنسان يعمل على الحفاظ على الطبيعة؟ • إنشاء المحميات الطبيعية • الحفاظ على الكائنات المهددة بالانقراض.	تبيين المخاطر التي تهدد الطبيعة. وأثر ذلك على الإنسان.

M. mhמוד T.51590999

اذكر اهم المبادئ التي تعتمد عليها الأخلاق البيئية؟

- 1-دراسة علاقة الإنسان بالطبيعة والكائنات الحية.
 - 2- يجب وضع بعض القيود على حرية الفعل الإنساني تجاه الطبيعة.
 - 3- يعتبر الضمير الإيكولوجي البيئي مبدأ أساسياً في الأخلاق البيئية.
- عرف الضمير الإيكولوجي؟ التأكيد على ضرورة التناغم أو الانسجام بين الإنسان وبين البيئة الطبيعية، بهدف الحفاظ على الطبيعة.
- 4- كيف يمكن أن تتغير منزلة الإنسان حتى تقوم الأخلاق البيئية؟
من كائن متفوق على جميع الكائنات.
إلى كائن تتحدد مكانته ببقية الكائنات الحية.
 - 5- علل الدعوة إلى نوع من العدالة البيئية التي تضمنتها مجموعة من الاتفاقيات بين الدول؟
✓ الأنظمة البيئية لا تعرف الحدود التي وضعها الإنسان بين مختلف الأوطان والبلدان.
✓ والبلدان لا تتساوى من حيث انبعاث الغازات السامة مع أنها تتأثر بها سلباً.

فقد عقدت لهذا الغرض قمة عالمية هي الأولى من نوعها: -

في مدينة ريو بالبرازيل في العام 1992.

سميت **بقمة الأرض**، ثم تلتها مجموعة من القمم.

الغرض منها الحد من انبعاث الغازات السامة المنبعثة من المصانع.

M. mhמוד T.51590999

- 6- إن غنى وتنوع أشكال الحياة البيئية يعد قيمة في ذاتها، وليست وسيلة لرفاهية الإنسان
- 7- لا يحق للإنسان أن يستغل الطبيعة كيف ما شاء، فقط تلبية حاجاته الضرورية.
- 8- ما التعديلات التي يمكن إدخالها على أسلوب حياتنا تؤدي إلى الحفاظ على الطبيعة؟
✓ استعمال الطاقة المتجددة.
✓ التقنيات النظيفة.
✓ مدن الطاقة المستدامة كالطاقة الشمسية.
- 9- يجب أن يتحمل الإنسان المسؤولية تجاه الأجيال القادمة، (حقمهم في بيئة طبيعية سليمة)
- 10- الإقرار بمجموعة من الحقوق للكائنات الطبيعية، ومنها الحيوانية (محاربة الصيد الجائر)

M. mhמוד T.51590999

M. mhmod T.51590999

ثالثاً: أخلاق العلم والتقنية:

يعيش الإنسان المعاصر في عالم يسوده العلم والتكنولوجيا.

ما أهم أشكال من التكنولوجيا التي تشهدها حياتنا اليومية؟ الهاتف، والتلفاز والكمبيوتر.

كما تعرف بيئتنا الخاصة والعامّة، سواء في المنزل أو في العمل، أو في المجال العام حضوراً متزايداً لأنواع مختلفة من الوسائل التكنولوجية.

وبعد هذا التقدم العلمي والتقني مبعثاً للتفكير الأخلاقي

مثلاً، مع تزايد التطورات الدقيقة للآلات أصبحنا نتساءل عن

طبيعة العلاقة بين الآلة والإنسان من حيث القدرة على الإنجاز والذكاء،

كالعلاقة بين الكمبيوتر، وبين العقل الإنساني.

وإذا كان العلم والتكنولوجيا يمكنان الإنسان من قدرات كبيرة، وسلطة متعظمة.

فإنهما يحملانه مسؤولية كبيرة في الوقت نفسه.

سواء تعلق الأمر بعلاقة الإنسان مع الطبيعة كاستغلال الثروات المعدنية، ومستقبل الأجيال.

أو تعلق الأمر بالمجتمع كدور وسائل الاتصال الاجتماعي كالإنترنت على سبيل المثال وإمكانية استغلالها لأغراض غير أخلاقية.

ومن المعلوم أنه ما كان لهذا التقدم العلمي والتكنولوجي أن يتحقق لولا البحث العلمي الذي يقوم به العلماء والباحثون والمهندسون في مختلف التخصصات والفروع والمجالات العلمية.

أخلاق العلم والتكنولوجيا تبحث في: -

✓ واقع البحث العلمي.

✓ وفيما يجب أن تكون عليه الممارسة العلمية.

ما هي الملامح والسمات التي يشترك فيها البحث العلمي مع النشاطات الإنسانية الأخرى؟

• المنافسة بين الباحثين.

• صراع المصالح بين الشركات، والجهات العلمية المختلفة... إلخ.

ما هي الانحرافات الأخلاقية في مجال العلم والبحث العلمي التي تهدد سلامة العلم؟

الادعاء، الانتحال، الخداع، انتهاك القوانين، الانحياز، والتزوير.

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

ما هي المعايير التي ترى أخلاق العلم والتكنولوجيا ضرورة إتباعها؟

1- **الأمانة:** ينبغي على العلماء والباحثين والمهندسين: -

- ❖ ألا يختلفوا في المعطيات أو النتائج، أو يكذبوها أو يحرفوها.
- ❖ عليهم أن يكونوا موضوعيين، وغير منحازين وصادقين في سائر مناحي عملية البحث.

2- **الحذر واليقظة:** يجب أن يتجنب العلماء الأخطاء في: -

- ❖ البحث، وخصوصاً في عرض النتائج.
- ❖ وأن يعملوا على تقليل الأخطاء البشرية والتجريبية والمنهجية إلى الحد الأدنى.
- ❖ وأن يتجنبوا خداع الذات والانحياز وصراع المصالح.

3- **الانفتاح:** ينبغي أن يتشارك العلماء في: -

- ❖ النتائج، والمعطيات، والمناهج، والأفكار، والتقنيات، والأدوات.
- ❖ ويجب أن يتيحوا لعلماء آخرين مراجعة عملهم،
- ❖ وأن يكونوا منفتحين على النقد، والأفكار الجديدة.

4- **الحرية:** ينبغي أن يكون العلماء: -

- ❖ أحراراً في القيام بالبحث في أي مشكلة أو ظاهرة أو فرض.

5- **التعليم:** يجب على العلماء: -

- ❖ أن يعلموا الطلبة والباحثين بوصفهم علماء المستقبل.
- ❖ وأن يتأكدوا من أنهم تعلموا كيف يمارسون العلم الصحيح.

6- **المسؤولية الاجتماعية:** يجب على العلماء أن: -

- ❖ يتجنبوا إلحاق الضرر بالمجتمع.
- ❖ تحقيق منافع اجتماعية.
- ❖ أن يتحملوا مسؤولية نتائج أبحاثهم وعواقبها.

7- **التقدير:** يجب أن يحظى العلماء والباحثون والمهندسون بالتقدير المستحق.

8- **واجب المجتمع والمؤسسات العلمية:** أن تضمن البيئة الصحية المناسبة للبحث العلمي.

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999

رابعاً: أخلاق المهنة

علل اتساع مجال الأخلاق المهنية؟

- لأن المجتمع الحديث يتضمن قطاعات مهنية عديدة مثال: -
- 1- قطاع الهندسة المعمارية.
 - 2- قطاع الإعلام والاتصالات.
 - 3- قطاع الإدارة والتسيير.
 - 4- قطاع التربية والتعليم.
 - 5- قطاع القضاء.

بم تفسر؟ أخلاق المهنة تشكل جزءاً من الأخلاق التطبيقية.

- لأنها تعتمد على الحوار، والنقاش.
- 1- وعلى ميثاق يحدد الحقوق والواجبات
 - 2- يبين القيم الواجب إتباعها
 - 3- ويعين المسؤوليات التي يجب تحملها.

*تعريف مجال أخلاق المهنة:

عبارة: - عن مجموعة من القيم والأساليب المؤدية إلى:-
تحقيق المعايير الخيرة المطلوبة في ممارسة الأعمال الوظيفية.
وأساليب التعامل في الوسط البيئي للوظيفة المعنية.

ما المجالات التي تعبر القيم فيها عن البنية الاجتماعية لمجتمعاتنا؟

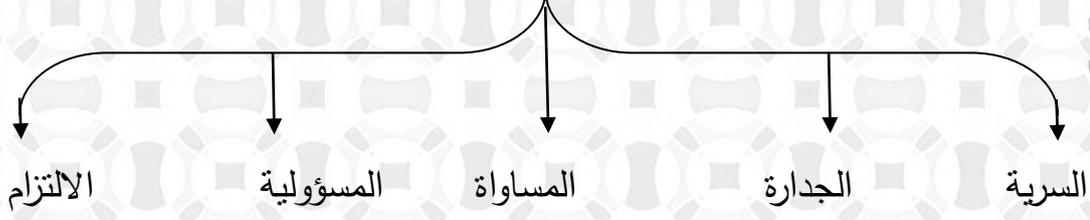
- 1- **الاقتصاد:** الذي يقوم على قيم أساسية كالفعالية، والمردودية والمنافسة والتكلفة والريح.
- 2- **التطور التقني والعلمي:** القائم على الجوانب الإجرائية والتطبيقية.
- 3- **القانون:** الذي ينظم العلاقات بين الأفراد والجماعات، وما هو مسموح به وما هو ممنوع.
- 4- **الإدارة:** تتميز مجتمعاتنا الحديثة بالربط بين الاقتصاد والصناعة والقانون.
ويؤدي هذا الربط إلى قيام قطاع اقتصادي واجتماعي هو قطاع الخدمات أو القطاع الثالث في الاقتصاد والذي يتمثل في الإدارة.
- 5- **الكفاءة المهنية:** يحتاج القطاع الوظيفي إلى خبرات وقدرات وكفاءات مهنية خاصة.

M. mhmod T.51590999

أذكر المبادئ التي تقوم عليها أخلاق المهنة؟ * قيم أخلاق المهنة *

- 1 - الاحترام: ضرورة احترام كرامة الإنسان بوصفها أساساً لجميع العلاقات الاجتماعية .
- 2 - البعد الإنساني: عند وضع القرارات والممارسات لا بد من الأخذ في الاعتبار البعد الإنساني لأن:-
 - ✓ الإنسان روح وجسد وإحساس.
 - ✓ له ظروف فيها الصعب والسهل - الفرح والحزن.
- 3- الاستقامة والنزاهة: وذلك للحد من كل أنواع الفساد.
- 4- الطاعة: التي تتمثل في تطبيق اللوائح ، والقوانين والقواعد.
 - ✓ بوعي ودراية.
 - ✓ وتوزيع محدد للمسؤوليات.

المبادئ الأساسية لأخلاق المهنة



5 - الأمانة: وذلك بالعمل وفقاً للقانون.

وتعني الالتزام بتطبيق القانون تجاه المؤسسة، وتجاه المواطنين.

ومن الناحية التاريخية، تعتبر قيمة الأمانة القيمة الأولى في التوظيف.

6 - الاستقلال الذاتي: لتحقيق النزاهة والحياد. يشترط أن يتمتع الموظف بالاستقلال الذاتي.

7 - المساواة: تقتضي النزاهة والحياد الاعتماد على مبدأ المساواة في المعاملة.

M. mhmod T.51590999

عدد القيم المهنية التي اضافها علماء الاخلاق بسبب تعقد المجتمعات الحديثة؟

1- حرية التعبير:

في السابق كان التزام الصمت من قبل الإدارة فضيلة، وجزءاً من ضرورة التزام الحياد.

أما الآن أصبح من الضروري اعتماد مبدأ حرية التعبير، وبخاصة عند البحث عن الحقيقة.

2- الشفافية: نتيجة تزايد فساد الإدارة فإن الشفافية أصبحت قيمة أساسية في كل عمل إداري.

وتتمثل هذه الشفافية في: -

✓ الحق في الاطلاع على الوثائق.

✓ ونشر التقارير الدورية.

✓ وبيان بالمتلكات والإعلام بأوجهه المختلفة.

3- المسؤولية: تتحدد قيمة المسؤولية

✓ بالأعمال التي يؤديها الموظف.

✓ وبدرجة حرية فعله.

وكلما كان للموظف حرية أكبر في اتخاذ القرارات كلما تعرض للمساءلة.

4- المصلحة العامة: من حيث هي قيمة ومبدأ قانونياً.

وتعني الهدف الذي يتوجه إليه كل نشاط مهني أو إداري.

5- العمل ضد الفساد بكل مظاهره.

M. mhmod T.51590999

M. mhmod T.51590999